

ان يا ايها السالك في صراط المحبة و الشارب عن كأس الرحمة ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۱

المحجوب

ان يا ايها السالك في صراط المحبة و الشارب عن كأس الرحمة فاعلم قد وصل الينا كتابك و عرفنا ما فيه من اشارات حبك و بيانات خلوصك و اطلعنا بما انت عليه و ما اخذتك نار الاشتياق و حرقتك من أيام الفراق عن بعدك عن لقاء محبوبك مع انه معك في كل حينك و أنك ان تراه فهنيئاً لك و ان لن تراه فانه هو يراك و ان عرفته فقرت عيناك و ان ما عرفته و انه هو يعرفك في منقلبك و مثواك و انه لن يغفل عنك و لن ينساک و يسمع ضجيجك و نجواك و اما ما ذكرت من ذكر النياز فاعلم بان نيازك حبك انوار الجمال و ورودك في شاطئ بحر الجلال و تطهير نفسك عن كل المقال عما يحدث من اهل الجدل لتهب عليك نسيمات القدسية و تصلك الى مكن الاحدية لتجد رايحة الحب عن قبص الصمدية و هذا هو اصل النياز لكل من فاز و دخل في هذا الرياض و من دون ما ذكرنا لن يفيد و لن يذكر ولو تملأ كل من في السموات و الارض من الذهب الحمراء و الفضة البيضاء و كل ما سمعت من النياز في قواعد الاولياء هذا لم يكن الا لظهور محبة الحبيب الى المحبوب و بروز خلوص العاشق الى المعشوق ليظهر انقطاع العبد الى مولاه و اقتدائه به في آخرته و دنياه والا هم مقدسون عن الدنيا و زخرفها و زينتها و منزّهون عن كل ما يرجع اليها و قدر فيها لانهم في هواء القدس يطيطرون و في قباب الروح ساكنون لن يأخذهم شئون العرضية و لن يدركهم افتدة المحدودة في عوالم الملكية اذا فاعمس في هذا البحر الذي جرى من شطر المداد لتجد روائج الوداد و تطلع على اسرار العشق في المبدأ و المعاد ثم اعلم باننا قبلنا عنك نيازك و وجدنا من اورادك ما لا ينبغي ذكره و نسئل الله بان يرزقك من نحر البقاء التي فجرت من عيون البهاء ليجذبك سكره و يأخذك صعبه و هذا من سكر الذي لن يزول ابداً و لن يحول سرمداً

مست می بیدار گردد از دبور
مست حق نايد بهوش از نفخ صور



ORIGINAL